تصميم مقياس المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي

أ.د / هشام محمد عبدالحليم
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا
أ.م.د / لبنة عماد الدين
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا
د / فاطمة أبوالقاسم
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا
م/ شيماء ناصر عبدالمنعم
معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث

إن المهارات الحياتية نمارسها يوميا دون قصد أو تخصيص لها وهذا يستدعي ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها وتوظيفها ، فالمهارات الحياتية هي المهارات التي يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه ، بما يؤثر علي تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتسابه لسمات شخصيته ، والمهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم ، فمنها علي سبيل المثال مهارات التعرف علي الذات وكيف يدبر الفرد حياته ، ومهارات الإتصال التي تساعد الفرد علي التفاعل مع الآخرين وعلي التحكم في إنفعالاته معهم ، ومنها النمو ومهارات المحافظة علي الصحة ، ومهارات التعامل مع البيئة المادية والإجتماعية المحيطة بالفرد ، ومهارات الصداقة (١٥: ٩).

ويري "صلاح الدين محمود"(١٩٩٩م) أن المقياس يعد أمرا علي جانب كبير من الأهمية في أي علم من العلوم ، فجميع العلوم تسقي لتطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظاهرة المتعلقة بها من أجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها ، والتنبؤ بالعلاقات القائمة بين متغيراتها ، ومحاولة ضبطها والتحكم فيها (٦: ١٣) .

وتعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي لها دور فعال ، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة ، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقو مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذين يعيشون فيه ، مما يساعدهم علي حل المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة ، كما أن المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف علي نحو ايجابي في محيطه وتجعله قادرا علي التعامل

بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بما يساعد علي تعزيز الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية (١٩: ١٤) .

ويعد تعليم المهارات الحياتية وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين ، والقصد من ذلك أن تعليم المهارة ليس هو الهدف في حد ذاته ، وإنما الهدف هو كيف يوظف المتعلم من خلال اكتساب المهارة في حياته العامة والخاصة ، ولأن إعداد التلميذ للحياة يعتمد في الغالب علي مراحل التعليم العام التي يمر بها ، لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلا ومستعدا للتعلم عن بقية المراحل العمرية المتقدمة ، لذلك كان للتعليم المبني علي المهارات الحياتية خصوصا في هذه المراحل أهداف تناولها عدبد من التربويين والباحثين ، منها : تحسين الحياة النفسية والاجتماعية ، وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم ، مثل الإتصال والتعاون مع الأخرين ، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد ، وتزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية ، وإطلاعه علي التقنيات الحديثة ، وتوجيهه للإستخدام الأمثل لها ، والقدرة علي استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات ، ومن ثم الإستفادة منها وتفعيلها ، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي ، وإكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية إجتماعية طيبة (١٤ : ٧٢ ، ٧٣) .

و يذكر " محمد إبرهيم " (٢٠١٥م) أن المهارات هي الجانب التطبيقي الأدائي للمعرفة النظرية ، أي استخدام المعرفة النظرية التي يمتلكها الفرد في حياته ، وتطبيقها علي شكل سلوكات أدائية ينتفع بها علي الصعيدين الشخصي والمهني ، ومن البدهي أنه لايمكن امتلاك أي مهارة إلا إن قامت علي بنية معرفية نظرية .

كما يري أن المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات والإمكانات التي تساعد الفرد علي القيام بسلوكات ، وممارسات متنوعة (إجتماعية ، إنسانية ، إدارية ، اقتصادية ، تقنية ، بيئية ....) ، وتمكنه من التعايش والتفاعل بإيجابية مع وقائع ومتطلبات ، ومشكلات الحياة اليومية والمرتبطة بالمجالات الإنسانية كافة ، وذلك بإتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة ، والإتصال الفاعل ، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ، ويوضح أهمية مهارات الحياة :

١. إحداث تغيرات سلوكية إيجابية عند توظيفها عمليا في مواقف الحياة والعمل .
٢. الوقاية من الوقوع في الأخطاء والسلوكات التي تسبب الضرر والأذي لأصحابها .
٣. تحقيق إنجازات مهمة علي صعيد الصحة الفردية والعمل والعلاقات الإنسانية .
٤. الشعور بالرضا عن النفس مما يؤدي إلي تقدير عالي للذات الإنسانية .

٥. الإلتزام بمنظومة قيمية سامية ينظر إلي الفرد فيها علي أنه مثل أعلي ، وقدوة حسنة يسعي الآخرون إلي محاكاتها ، وتقليدها .

٦. الشعور بالسعادة وممارسة النشاطات الإنسانية بحيوية ومتعة وتفاؤل(١٥: ٢٢- ٢٧).

ويشير " فهيم مصطفي " (٢٠٠٥ م) أن أهداف تعليم المهارات الحياتية في المدرسة هي:

١. بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدي الطفل ، وكذلك تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته .

٢. تنمية قدرة الطفل علي حل المشكلات التي تتمثل في العمليات العقلية والحركية .

٣. تهيئة المواقف التعليمية التي تنمي لدي الطفل القدرة علي التفكير المنطقي السليم ، وتهيئة الفرص أمامه لإكتساب خبرات جديدة .

٤. تنمية الإتجاه العلمي لدي الطفل من خلال استخدامه للوسائط التكنولوجية المعاصرة بهدف تنمية مهارة التعلم الذاتي لديه تحقيقا لنظرية التعليم المستمر .

٥. تحسسن مستوي فهم الطفل واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية ، أو المرتبطة بالتثقيف الذاتي .

٦. مساعدة الطفل علي الإدراك الكمي للأشياء ، وتنمية قدرته علي التصنيف وإكمال السلسلة والعد ، والتعرف علي بعض المفاهيم الرياضية التي تناسب قدراته ومستوي إدراكه ، وكذلك تنمية المفردات اللغوية السليمة لديه .

٧. مساعدة الطفل علي الإندماج في المجتمع واحترام قيم الجماعة والتفاعل مع الآخرين ، وتدريبه علي التكيف الإيجابي في المجتمع ، وغرس قيم احترام العمل وروح التعاون عن طريق الألعاب الجماعية وتنمية مهارات الطفل اليدوية .

٨. تدريب حواس الطفل من أجل التعرف علي الكائنات من حوله ، وتهيئة المناخ المناسب له من أجل التعرف علي البيئة المحيطة به ، واكتساب الخبرات المناسبة له من البيئة التي يعيشها .

٩. تدريب الطفل علي الإعتماد علي نفسه في أموره الحياتية ، وبخاصة الأمور التي تتعلق بالنظافة وممارسة السلوك الذي يحقق له النمو السليم (١٢ : ١٢٤ ، ١٢٥) .

ويذكر " سليمان عبد الواحد " (٢٠١٢م) أن الخطوات اللازمة لتنمية المهارات الحياتية :

١. مرحلة التقديم : وفيها يقدم المعلم بيانا بالمهارة ، وتقديم المعارف حول هذه المهارة .

٢. مرحلة الإنماء : وفيها يقدم الفرد المهارة مع المتابعة والتوجيه .

٣. مرحلة التقويم : وفيها يقدم أداء الفرد للمهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء إن وجدت .

كما يوضح ان العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية :

١. العلاقات المدعمة : وجود العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر علي اكتساب المهارة ، أو يهمل تلك المهارة .
٢. نماذج التقويم : قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.
٣. تتابع الإثابة : وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل الحصول علي التشجيع .
٤. التعليمات : معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت ، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة ، والحفاظ علي الصحة ، وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت .
٥. إتاحة الفرصة : عندما يعتمد الفرد علي الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصب اكتسابه لتلك المهارات .
٦. التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران .
٧. مهارات التفكير : وهي تسهم بإيجابية في اكتساب ، وتنمية المهارات الأساسية .
٨. اعتبار نوع الجنس : يؤثر نوع الجنس علي اكتساب نوعية معينة من المهارات .
٩. المستوي الإجتماعي والثقافي .
١٠. وجود تحديات تواجه الفرد (٥: ١٨ ، ١٩) .

ويتزايد الإهتمام بشكل واضح بمرحلة التعليم الأساسي ، فهي من أهم المراحل لبناء أجيال تنشأ علي حب الحكمة والعلم والإبداع والإبتكار لتشارك العالم التقدم التكنولوجي الذي يسوده ، فهي الأرض الخصبة التي يتوفر فيها الجو التربوي والمعتمد علي اسس إجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية ، ومرحلة التعليم الأساسي مرحلة إلزامية يلتحق بها كل من أتم العام السادس ومدتها تسع سنوات من الصف الأول الإبتدائي حتي الصف الثالث من التعليم الإعدادي ، وهي حجر الزاوية في النظام التعليمي بأكمله ، ومن أهم مراحل السلم التعليمي وهي تمثل القاعدة الآساسية للسلم التعليمي حيث تغذي المراحل التالية وتقوم بإعداد الطفل وتعمل علي تنمية قواه ومواهبه وتتيح له فرص النمو الكامل ، وتعمل علي إعداده إجتماعيا ليكون عضوا فعالا في المجتمع بقصد تحقيق أهدافه وفهم نظمه واحترامها ، وهي من أهم الفترات في حياة الطفل ، لذا ينبغي الإهتمام بها عن طريق الإعداد السليم والصحيح لها لمواجهة التحديات الحضارية والتغيرات المتسارعة في هذا العصر ، فهي تقدم خدمات تربوية تعليمية تساهم في تكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة

(٧ : ٦٥ ، ٦٦).

كما يشير" حسن السيد " أنها تكمن هذه المرحلة في أنها بداية انفصال الطفل عن الأسرة والمنزل والدائرة المحدودة من الأقران بعد الفترة الطويلة السابقة ، حيث ينتقل إلي بيئة أخري تزخر بإختلافات كبيرة ، وخاصة فيما يرتبط بالموقف الإجتماعي ، كما تتفق معظم الأراء في أغلب البلاد علي أن سن السادسة هو السن الملائم لبدء القراءة والكتابة ، كما أن أي نمو يحدث يعتمد علي ماحدث من مظاهر النمو الأخري المتعددة في المرحلة السابقة (٤ : ٥٩) .

مشكلة البحث :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة ومن خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث مثل " منير مصطفي ، ولاء عبد الفتاح ، أماني عماد ، محمد الشحات " (٢٠١٧م)(١٨) ، " علي بن أحمد " (٢٠١٨م) (٩) ، " آية عمر ،إيمان محمد ، سلوي عثمان " (٢٠٢٠م)(٢) ،" فايزة عبدالخالق ، شروق علي " (٢٠٢١م)(١١) ، " أسماء محمد " (٢٠٢١)(١) ، " ثناء جمال" (٢٠١٢)(٣) ، "nadlvu,m.w " (2006)(20) ، وانطلاقا من معايشة الباحثة لواقع التعليم الآساسي وإشرافها علي التدريب الميداني لطلبة كلية التربية الرياضية والإحتكاك بالتلاميذ ونظرا لإفتقار بيئة التلميذ لتعلم وتعليم المهارات الحياتية وانطلاقا من أهمية المهارات الحياتية كأحد المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الأطفال مع متغيرات العصر فقد رأت الباحثة ضرورة تصميم مقياس لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي ليساعد التلاميذ علي التعامل مع مفردات الحياة اليومية ، وعلي تلبية ومسايرة الحاجات والمطالب الشخصية.

أهمية البحث :

أولا : الأهمية النظرية : وتتمثل الأهمية النظرية في ما قد يضيفه البحث من معارف جديدة عن الظاهرة موضوع الدراسة لم تقدم من قبل في الدراسات السابقة أو إضافة علمية جديدة تضاف إلي معارفنا عن الظاهرة موضوع البحث من خلال :

١. بناء مقياس لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي ، والتي ممكن أن يستفيد منها طلبة التدريب الميداني والمعلمين في حصة التربية الرياضية .
٢. اثراء المكتبة بمقياس لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي .
٣. فتح مجال للباحثين في مناهج وطرق التدريس إلي اجراء دراسات مماثلة عن المهارات الحياتية في تخصصات التربية الرياضية .

ثانيا : الأهمية التطبيقية : تعبر عن الفائدة العملية التي نحصل عليها من إجراء البحث وكيفية تطبيق نتائجه في الحياة العملية فهي المبرر لإجراء البحث وذلك كالآتي :

١. تعزيز المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي ، مما ينعكس علي مستوي التلاميذ .
٢. الإستفادة من نتائج البحث من خلال تطبيقها وتعميمها علي المجتمعات المشابهة لمجتمع البحث في التربية الرياضية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي بناء مقياس لتنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي .

تساؤلات البحث :

ما مدي توافر المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي ؟

بعض المصطلحات الواردة فى البحث

القياس :

هو تقدير قيمة الشئ تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس ، وذلك تطبيقا للمبدأ الفلسفي المعروف الذي يقول .... كل مايوجد يوجد بمقدار وكل ما يوجد بمقدار يمكن قياسه (١٦: ٥) .

المهارات الحياتية :

هي تلك الأساليب والوسائل التي تعين علي التعامل الذكي مع المجتمع الذي يعيش فيه بصورة تمكنه من إدارة حياته فتحقق أهداف في الحاضر والمستقبل (٨ : ٢١) .

التعليم الآساسي :

هي مرحلة التعليم الذي جاء للتعويض عن القصور في كل من التعليم (الأولي والإلزامي) وقد اعتنت به العديد من المنظمات العالمية والدولية ، مثل اليونسكو واليونسيف وبرامج الأمم المتحدة (٢١) .

خطة واجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الإسلوب المسحي) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه .

مجتمع البحث وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الحلقة الأولي – التعليم الآساسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) الفصل الدراسى الأول والبالغ قوامهم (٥٠) خمسون تلميذ ، و قام الباحثون باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول من التعليم الآساسي والبالغ قوامها (٣٠) تلميذ ، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (١٦) تلميذ من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث .

أداة البحث:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث قام الباحثون بإعداد وتصميم مقياس المهارات الحياتية واتبع فى ذلك الخطوات التالية :

قام الباحثون بتصميم مقياس للمهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

١) تحديد الهدف من المقياس ويتمثل في التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسى .

قام الباحثون بإجراء مسح للمراجع العلمية العربية والأجنبية وكذلك الاختبارات والمقاييس والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية : وذلك للتعرف على المهارات الحياتية التي تم تناولها في تلك الدراسات ، في ضوء الإطار النظري المرجعي للباحثة ، ومن خلال تحليل المقاييس التي صممت لقياس المهارات الحياتية في المجالات المختلفة وبصفة خاصة التي أجريت في المجال الرياضي قامت الباحثة بتحديد (١٠) عشرة مهارات حياتية مختلفة ملحق (٢) .

تم صياغة فقرات المقياس بأسلوب مناسب بحيث لا تقيس الفقرة أكثر من شيء واحد ، وأن تكون لغة الفقرة سهلة وواضحة ، وتعبر الفقرة بدقة عن الفكرة المطلوبة ، ولا تصاغ الفقرة بصيغة النفى ، وتجنب الفقرات التى يوافق عليها معظم المستجيبين أو يعارضها معظمهم ، وأن تكون الفقرة قصيرة بقدر الإمكان ، وتعليمات المقياس واضحة .

٢) قام الباحثون بإعداد استمارة لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء بلغ قوامهم (٧) سبعة خبراًء من أساتذة المناهج وطرق التدريس ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المهارات الحياتية التى تم وضعها للمقياس وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة موافق في حالة الموافقة ، ووضع علامة (√) تحت كلمة غير موافق في حالة عدم الموافقة ، كذلك حذف أو إضافة

أي أبعاد أخري يرونها مناسبة ، وجدول (١) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول المهارات الحياتية المقياس .

جدول (١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول المهارات الحياتية المقترحة للمقياس (ن = ٧)

المهارات الحياتية	موافق	غير موافق	النسبة المئوية لإتفاق الخبراء
١. مهارة الإعتماد علي النفس	٧	–	%١٠٠
٢. مهارة التواصل مع الآخرين	٧	–	%١٠٠
٣. المهارات العقلية	١	٦	%١٤
٤. مهارة إدارة الخطر	٣	٤	%٤٣
٥. مهارة إدارة الإنفعالات (الثبات الإنفعالي)	٢	٥	%٢٩
٦. مهارات إدارية	١	٦	%١٤
٧. مهارات الوعي البيئي	٦	١	%٨٦
٨. مهارات الوعي الصحي	٧	–	%١٠٠
٩. مهارة الوعي المروري	٢	٥	%٢٩
١٠. المهارات الاجتماعية	٧	–	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لإتفاق الخبراء حول المهارات الحياتية المقترحة تراوحت ما بين (١٤% : ١٠٠%) لجميع المهارات الحياتية المقترحة ولذلك تم حذف (٥) خمسة مهارات حياتية جاءت أقل من (٧٠%) من إتفاق السادة الخبراء ، وكذلك تم الإتفاق على (٥) خمسة مهارات حياتية وهى (الإعتماد علي النفس ، التواصل مع الآخرين ، الوعي البيئي ، الوعي الصحي ، المهارات الاجتماعية).

٣) قام الباحثون بصياغة العبارات الخاصة بكل مهارة حياتية ، وقد راعى عند صياغته العبارات أن تكون واضحة وبسيطة وتعبر عن المهارة الحياتية التى تنتمي إليها ، وقد بلغ عدد عبارات المقياس (٥٠) خمسون عبارة موزعه علي المهارات الحياتية المختلفة وذلك علي النحو التالي:

- مهارة الإعتماد علي النفس (١٠) عشرة عبارات .
- مهارة التواصل مع الآخرين (١٠) عشرة عبارات .
- مهارات الوعي البيئي (١٠) عشرة عبارات .
- مهارات الوعي الصحي (١٠) عشرة عبارات .
- المهارات الاجتماعية (١٠) عشرة عبارات .

جدول (٣)

توزيع العبارات على المهارات الحياتية للمقياس قيد البحث (ن = ٧)

المحاور	عدد العبارات المبدئية	أرقام العبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات
١- مهارة الإعتماد علي النفس	١٠	١-١٠	٢	٦ ، ٩	٨	١-٨
٢- مهارة التواصل مع الآخريين	١٠	١١-٢٠	٤	١٣ ، ١٧، ١٨ ، ١٩	٦	٩-١٤
٣- مهارة الوعي البيئي	١٠	٢١-٣٠	٤	٢٥، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠	٦	١٥-٢٠
٤- مهارة الوعي الصحي	١٠	٣١-٤٠	٢	٣٣ ، ٣٤	٨	٢١-٢٨
٥- المهارات اجتماعية	١٠	٤١-٥٠	١	٤٦	٩	٢٩-٣٧
الاجمالى	٥٠		١٣	-	٣٧	

قام الباحثون بوضع استمارة استبيان تتضمن المهارات الحياتية المختلفة للمقياس المتفق عليها (٥) خمسة مهارات حياتية والعبارات التي تنتمي إليها (٥٠) خمسون عبارة ملحق (٣) ، وتم عرض الإستبيان علي مجموعة من الخبراء ملحق (١) قوامها (٧) سبعة خبراء من أساتذة المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للمهارات الحياتية التي تنتمي إليها وذلك بوضع علامة (√) تحت كلمة موافق في حالة الموافقة ، ووضع علامة (√) تحت كلمة غير موافق في حالة عدم الموافقة ، كما طُلب منهم إضافة أو حذف أو تغيير صياغة أي عبارة أو نقل عبارة من مهارة حياتية إلي مهارة حياتية آخرى في ضوء ما يرونه مناسباً ، وجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات المقياس المقترحة .

جدول (٣)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات مقياس المهارات الحياتية (ن = ٧)

الإعتماد علي النفس			التواصل مع الآخرين			الوعي البيئي			الوعي الصحي			المهارات الاجتماعية		
رقم العبارة	موافق	النسبة المئوية	رقم العبارة	موافق	النسبة المئوية	رقم العبارة	موافق	النسبة المئوية	رقم العبارة	موافق	النسبة المئوية	رقم العبارة	موافق	النسبة المئوية
١	٥	%٧١	١١	٦	%٨٦	٢٣	٥	%٧١	٣١	٧	١٠٠ %	٤١	٥	%٧١
٢	٦	%٨٦	١٢	٧	١٠٠ %	٢٢	٦	%٨٦	٣٢	٦	%٨٦	٤٢	٧	١٠٠ %
٣	٧	١٠٠ %	١٣	٤	%٥٧	٢٣	٧	١٠٠ %	٣٣	٣	%٤٣	٤٣	٥	%٧١
٤	٧	١٠٠ %	١٤	٥	%٧١	٢٤	٦	%٨٦	٣٤	٣	%٤٣	٤٤	٦	%٨٦
٥	٥	%٧١	١٥	٧	١٠٠ %	٢٥	٢	%٢٩	٣٥	٥	%٧١	٤٥	٧	١٠٠ %
٦	٤	%٥٧	١٦	٦	%٨٦	٢٦	٤	%٥٧	٣٦	٧	١٠٠ %	٤٦	٤	%٥٧
٧	٧	١٠٠ %	١٧	٤	%٥٧	٢٧	٢	%٢٩	٣٧	٧	١٠٠ %	٤٧	٧	١٠٠ %
٨	٦	%٨٦	١٨	٣	%٤٣	٢٨	٦	%٨٦	٣٨	٦	%٨٦	٤٨	٥	%٧١
٩	٢	%٢٩	١٩	٢	%٢٩	٢٩	٧	١٠٠ %	٣٩	٧	١٠٠ %	٤٩	٧	١٠٠ %
١٠	٧	١٠٠ %	٢٠	٧	١٠٠ %	٣٠	٣	%٤٣	٤٠	٧	١٠٠ %	٥٠	٦	%٨٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- تراوحت نسبة إتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالإعتماد على النفس ما بين ٢٩% إلي ١٠٠%.
- تراوحت نسبة إتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالتواصل مع الآخرين ما بين ٢٩% إلى ١٠٠%.
- تراوحت نسبة إتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة المرتبطة بالوعى البيئى ما بين الاشخاص بين ٢٩% إلى ١٠٠% .
- تراوحت النسبة إتفاق الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالوعى الصحى ما بين ٤٣% إلى ١٠٠%.
- تراوحت النسبة اتفاق الخبراء لعبارات المهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الإجتماعية ما بين ٥٧% إلى ١٠٠%.

٤) قام الباحثون في ضوء نتائج جدول (٣) باختيار العبارات التي حصلت علي ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وبذلك تم استبعاد (١٣) ثلاثة عشر عبارة لم تحصل علي النسبة المحددة .

٥) بعد استطلاع آراء الخبراء بالنسبة لمقياس المهارات الحياتية المقترحة ، قامت الباحثة بوضع الصورة النهائية للمقياس (٣٧) سبعة وثلاثون عبارة تمثل (٥) خمسة مهارات حياتية ملحق (٤) .

- مهارة الإعتماد علي النفس (٨) ثمانية عبارات .
- مهارة التواصل مع الآخرين (٦) ستة عبارات .
- مهارات الوعي البيئي (٦) ستة عبارات .
- مهارات الوعي الصحي (٨) ثمانية عبارات .
- المهارات الاجتماعية (٩) تسعة عبارات .

٦) تحديد زمن المقياس :

فى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس تم تحديد الزمن اللازم للمقياس من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{الزمن الذى يستغرقه أول تلميذ} + \text{الزمن الذى يستغرقه آخر تلميذ}}{٢}$$

وبذلك تمكن الباحثون من تحديد زمن الإجابة على المقياس وكان (٢٠) عشرون دقيقة.

وتتم الاستجابة علي عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثى وذلك علي النحو التالي:

- موافق (٣) ثلاث درجات .
- إلى حد ما (٢) درجتان .
- غير موافق (١) درجة واحدة .

وتتراوح درجة المقياس مابين (٣٧ – ١١١) ، وتتراوح مستويات المهارات الحياتية كالتالى :

١- ٦١ فأقل منخفضة .
٢- من ٦١ وأقل من ٨٥ متوسطة .
٣- أكثر من ٨٥ مرتفعة .

٧) قام الباحثون بتطبيق الصورة المبدئية للمقياس على عينة قوامها (١٦) ستة عشر فرد ، ثم قاموا بتفريغ البيانات لاستخراج المعاملات العلمية للمقياس.

التحليل السيكومتري للمقياس :

أ . الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثون باستخدام أنواع الصدق التالية :

١ . صدق التكوين الفرضى (الاتساق الداخلى). ٢ . صدق التمايز (المقارنة الطرفية) .

١ . صدق التكوين الفرضى (الاتساق الداخلى) :

لحساب صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الإستطلاعية البالغ قوامها (١٦) ستة عشر فرد وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة للمحور التي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وأيضاً معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يوضح النتائج على التوالي .

جدول (٤)

صدق التكوين الفرضى (الاتساق الداخلى) لمقياس المهارات الحياتية قيد البحث (ن=١٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه										معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس							
الإعتماد علي النفس		التواصل مع الآخرين		الوعي البيئي		الوعي الصحى		المهارات الاجتماعية		رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط								
١	٠.٦٦	٩	٠.٦٨	١٥	٠.٨٤	٢١	٠.٧٤	٢٩	٠.٨١	١	٠.٧٧	١١	٠.٦٧	٢٠	٠.٧٩	٢٩	٠.٦٥
٢	٠.٧٥	١٠	٠.٧٥	١٦	٠.٨٤	٢٢	٠.٨٦	٣٠	٠.٦١	٢	٠.٦٢	١٢	٠.٧٤	٢١	٠.٧٥	٣٠	٠.٦٧
٣	٠.٥٣	١١	٠.٦٨	١٧	٠.٦٢	٢٣	٠.٧١	٣١	٠.٥٧	٣	٠.٧٢	١٣	٠.٥٠	٢٢	٠.٦٨	٣١	٠.٨٣
٤	٠.٦٦	١٢	٠.٨٠	١٨	٠.٥٧	٢٤	٠.٥٨	٣٢	٠.٨٠	٤	٠.٥٩	١٤	٠.٦٨	٢٣	٠.٦٢	٣٢	٠.٧٦
٥	٠.٧٣	١٣	٠.٧٥	١٩	٠.٧٢	٢٥	٠.٧٠	٣٣	٠.٧٣	٥	٠.٨٠	١٥	٠.٧٥	٢٤	٠.٥٢	٣٣	٠.٦٦
٦	٠.٦٦	١٤	٠.٦٨	٢٠	٠.٧١	٢٦	٠.٥٨	٣٤	٠.٨٨	٦	٠.٧٨	١٦	٠.٦٨	٢٥	٠.٨١	٣٤	٠.٦٩
٧	٠.٦٥					٢٧	٠.٨٦	٣٥	٠.٧٧	٧	٠.٦٣	١٧	٠.٦٢	٢٥	٠.٨٤	٣٥	٠.٧٣
٨	٠.٥٤					٢٨	٠.٩١	٣٦	٠.٨٣	٨	٠.٧٩	١٨	٠.٥٢	٢٧	٠.٧٥	٣٦	٠.٦٣
								٣٧	٠.٥٦	٩	٠.٨٢	١٩	٠.٨١	٢٨	٠.٦٢	٠.٨١	٠.٧٨
										١٠	٠.٦٢						

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

المهارة الحياتية	الإعتماد علي النفس	التواصل مع الآخرين	الوعي البيئي	الوعي الصحى	المهارات الاجتماعية
معامل الارتباط	٠.٩٠	٠.٩٢	٠.٨٦	٠.٨٨	٠.٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٤) ما يلى :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليها ما بين (٠.٥٣ : ٠.٨٨) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٠ : ٠.٨٤) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٤: ٠.٩٢) على التوالى وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس.

ب . الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة إستطلاعية قوامها (١٦) ستة عشر فرد من مجتمع البحث وبفاصل زمني قدره (١٠) عشرة أيام بين التطبيق وإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس أيضاً باستخدام معامل الفا لكرونباخ وذلك على درجات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية وجدول (٥) يوضح النتيجة .

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس االمهارات الحياتية (ن = ١٦)

الأبعاد	تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق				معامل الفا لكرونباخ
	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
	م	±ع	م	±ع	
مهارة الإعتماد علي النفس	١٢.١٣	٢.٠٩	١١.٦٣	٢.٠٩	٠.٨٦	٠.٨٤
مهارة التواصل مع الآخرين	١١.١٣	٢.٣٣	١٠.٦٣	٢.٤٢	٠.٨٢	٠.٧٦
مهارة الوعي البيئي	١٠.٠٠	٢.١٩	٩.٨٨	٢.٣١	٠.٨٨	٠.٨٢
مهارة الوعي الصحي	١٠.٦٣	٣.٢٢	١٠.٢٥	٢.٩٨	٠.٨٩	٠.٨٨
المهارات اجتماعية	١٥.٠٠	١.٤٦	١٤.٦٣	١.٤١	٠.٨٤	٠.٧١
الدرجة الكلية	٥٨.٨٨	١١.١٤	٥٧.٠٠	٩.٩٦	٠.٩٥	٠.٨٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمهارات الحياتية للمقياس ما بين (٠.٨٢ : ٠.٨٩) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٥) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

- تراوحت معاملات الفا لكرونباخ للمهارات الحياتية للمقياس ما بين (٠.٧١ : ٠.٨٨) ، كما بلغ معامل الفا لكرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩) وجميعها معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٨) الصورة النهائية للمقياس :

قام الباحثون بوضع الصورة النهائية للمقياس ، حيث بلغ عدد العبارات بعد حساب معاملاته العلمية (٣٧) سبعة وثلاثون عبارة موزعة على (٥) خمسة مهارات حياتية وذلك على النحو التالي:

- مهارة الإعتماد علي النفس (١ – ٨) .
- مهارة التواصل مع الآخريين (٩ – ١٤) .
- مهارة الوعي البيئي (١٥– ٢٠) .
- مهارة الوعي الصحي (٢١– ٢٨) .
- المهارات اجتماعية (٢٩– ٣٧) .

٩) تعليمات التطبيق :

وتتم الاستجابة علي عبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثى وذلك علي النحو التالي :

- موافق (٣) ثلاث درجات .
- إلى حد ما (٢) درجتان .
- غير موافق (١) درجة واحدة .

ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (١١١) درجة ، والحد الأدنى (٣٧) درجة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط .
- اختبارات (ت) لدلالة الفروق .

وقد ارتضت الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدمت برنامج **Spss** لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

الإستخلاصات :

١. توصلت الباحثون إلي خمس مهارات تقيس المهارات الحياتية والتي في مجملها حققت ذلك بالإتفاق مع الكثير من الدراسات حتي ولو اختلفت مسمياتها إلي أنها تتشابه معها في قياس المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الآساسي (الصف الأول الإبتدائي) واهم هذه المهارات (مهارة الإعتماد علي النفس ، مهارة التواصل مع الآخريين ، الوعي البيئي ، الوعي الصحي ، المهارة الإجتماعية) ، كما أشارت نتائج البحث الحالي .

٢.اثبتت النتائج صدق وثبات بنود المقياس المصمم الذى يقيس السمة الذى وضع من أجل قياسها محققا لغرضه ألا وهو قياس المهارات الحياتية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي (الصف الأول الإبتدائي) .

٣.توصلت الباحثون من خلال الدراسة الميدانية إلي مقياس المهارات الحياتية المكون (٣٧) سبعة وثلاثون عبارة تعبر عن (٥) خمسة مهارات حياتية وهى (مهارة الإعتماد علي النفس ، التواصل مع الآخريين ، الوعي البيئي ، الوعي الصحي ، المهارة الإجتماعية) .

التوصيات :

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما اجتهدت من صعوبات خلال تطبيق إجراء الدراسة الميدانية ، فإنها تعرض فيما يلي بعض التوصيات في مجال الإهتمام بمجال المهارات الحياتية :

١.الإهتمام بعمل أبحاث ودراسات للمهارات الحياتية للفرق والمراحل التعليمية المختلفة وذلك من خلال ربطها بالكثير من المتغيرات النفسية والإجتماعية الآخري .

٢.الإهتمام بتصميم الكثير من البرامج من أجل تحسين وتوجيه المهارات الحياتية لدي التلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة .

٣.التركيز علي ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك من خلال عمل مقاييس للمهارات الحياتية حيث تعد هذه الفئة اكثر احتياجا للمهارات الحياتية .

.الإهتمام بالدراسات والأبحاث في مجال المهارات الحياتية بصفة عامة وبالأخص المناهج وطرق التدريس وذلك من خلال إضافتها في المقررات الدراسية للتلاميذ .

٥.تفعيل دور مركز الإرشاد النفسي داخل الجامعات المصرية والتي تعمل علي الإستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه من أجل زيادة مستوي المهارات الحياتية للجامعات وذلك من خلال إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات في مجال المهارات الحياتية .

٦.محاولة نشر مصطلح المهارات الحياتية كمفهوم تربوي وعدم خلطه بالمصطلحات الآخري.

قائمة المصادر

أولا : باللغة العربية

١. أسماء محمد يسري علي : " فاعلية برنامج أنشطة حركية بإستخدام التوجيه المكاني لتنمية بعض المهارات الحركية للأطفال المكفوفين " ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، رسالة ماجستير ، المنيا ، ٢٠٢١ م .

٢. اية عمر محمد حلمي ، إيمان محمد نبيل ، سلوي عثمان مصطفي : " برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة " ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٢٠م .

٣. ثناء جمال محمد صالح : " مسرح العرائس القفازية كمدخل مصاحب لبرنامج أنشطة استكشافية وحركية لإكساب بعض المهارات الحياتية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة " ، كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ، ٢٠١٢ م .

٤. حسن السيد أبو عبده : " تدريس التربية البدنية لأطفال المرحلة الأساسية " ، ماهي للنشر والتوزيع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ،٢٠١١ م .

٥. سليمان عبدالواحد إبراهيم : " فن المهارات الحياتية " ، السحلب للنشر والتوزيع ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٢م .

٦. صلاح الدين محمود علام: " القياس والتقويم التربوي والنفسي " اساسياته وتطبيقاته المعاصرة" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

٧. عفاف عثمان مصطفي : " الإتجاهات الحديثة في التربية الحركية " ، دار الوفاء للطباعة ، ط٢ ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .

٨. علي بن علي أحمد علي الأحمري : " دور المرحلة الإبتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب " ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية ، ٢٠١٨م .

٩. علي ماهر خطاب : " مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

١٠. فاطمة عوض صابر : " التربية الحركية وتطبيقاتها " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ م .

١١. فايزة عبدالخالق أحمد ، شروق علي محمد أبو النصر :" فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية وبعض المهارات الآساسية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بدرس التربية الرياضية " ، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات ، ٢٠٢١ م .

١٢. فهيم مصطفي : " الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
١٣. فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ .
١٤. ماجد ابن سالم حميد الغامدي :" أهداف وتصنيف المهارات الحياتية في المجال التربوي " ، ٢٠١١م .
١٥. محمد إبراهيم القداح : " مهارات الحياة " ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٥ م .
١٦. مصطفي حسين باهي ، أحمد كمال نصار ، مختار أمين عبدالغني : " مقدمة في الإختبارات والمقاييس في المجال الرياضي " مكتبة الأنجلو المصرية ، ، ٢٠١٣م .
١٧. مصطفي حسين باهي ، مني أحمد الأزهري : " أدوات التقويم في البحث العلمي ، التصميم – البناء " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
١٨. منير مصطفي عابدين ، ولاء عبدالفتاح أحمد السيد ، أماني عماد عبدالرازق ، محمد الشحات إبراهيم :" بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ "، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧م .

ثانيا : باللغة الأجنبية

19.Signorelli, V. A : To toughness the role of activities with visual Impairment , 2010.
20.Ndlovu,M.W:the Hiv/AIDS and Life – skills Education Programmer for Schools in Zimbabwa A case study of primary . schools in the Lupan Area Development Programme section0596 part 0524 {M.A,. Dissertion } south Africa: university of (south Africa) ,. Publication Number : AAT 0668255,2006.

ثالثا: مراجع شبكة المعلومات الدولية

21. http://www.14october.com/news.aspx?newsno=3001013,Sun. 13/10/2021,10pm